يَا مَنْ لِقَلْبٍ مُقَلَّبٍ اَلَمَا ... وَمُقْلَةٍ تَذْرِفُ الدُّمُوْعَ دَمَا

عَنْ كَبِدٍ حَلَّهَا الشَّجَا فَجَرٰى ... اِلَى الْمَاٰقِيْ نَجِيْعُهَا فَهَمٰى

وَمُهْجَةٍ بَزَّهَا هُجُوْمُ بَلَا ... لَمْ يَبْقَ مِنْهَا اِلَّا يَسِيْرُ ذَمَا

يَكَادُ يُوْدِيْ بِهَا تَأَسُّفُهَا ... لِنَاجِمِ الْاِمْتِحَانِ اِذْ نَجَمَا

وَمَا دَرَوْا اَنَّ لِلشَّرِيْعَةِ وَالـ ... ـدِّيْنِ رَقِيْبًا وَلِلْهُدٰى عَلَمَا

اَقَامَهُ ذُوالْجَلَالِ بَابَ نَجَا ... ةِ الْخَلْقِ مَنْ اَمَّهُ فَقَدْ غَنِمَا

وَعَادَ مُلْكُ الْاَئِمَّةِ الْكُرَمَا ... غَضًّا جَدِيْدًا يَسْتَعْبِدُ الْاُمَمَا

وَاَصْبَحَ الْعَصْرُ بَعْدَ ظُلْمَتِهٖ ... مُلْتَحِفًا بِالضِّيَاءِ مُلْتَثِمَا

وَامْتَلَتِ الْاَرْضُ مِنْ سَعَادَتِهٖ ... عَدْلًا وَوَلَّى الْفَسَادُ مُنْهَزِمَا

وَابْتَسَمَ الْحَقُّ وَاغْتَدٰى جَذِلًا ... وَعَادَ عِقْدُ الْاِسْلَامِ مُنْتَظِمَا

وَدَعْوَةُ الْمُرْتَضٰى عَلٰى قِمَمِ الـ ... ـاَفْلَاكِ قَدْ طَنَّبَتْ لَهَا خِيَمَا

وَصْفُ مَعَالِيكَ يَابْنَ فَاطِمَةٍ ... يُنْفِدُ خَطَّ الْاَقْلَامِ وَالْكَلِمَا

اَقَمْتَ فِيْنَا الدَّاعِي الْاَجَلَّ اَبَا ... طَيٍّ شِهَابًا يُمَزِّقُ الْبُهَمَا

يَاحَبَّذَا اَيُّ مِدْرَهٍ نَدُسٍ ... يَغْرَقُ فِيْ بَحْرِ عِلْمِهِ الْعُلَمَا

يَجْلُوْ بِنُوْرِ الْيَقِيْنِ مُلْتَبِسَ الـ ... شَّكِّ وَيُحْيِيْ بِعِلْمِهِ الرِّمَمَا

يَمْنَحُنَا مِنْ بِحَارِ حِكْمَتِكُمْ ... اٰلَ عَلِيٍّ مَا يَبْهَرُ الْحُكَمَا

تَشْكُرُ اَرْوَاحُنَا جَدَاهُ كَمَا ... يَشْكُرُ رَوْضُ الْحَدَائِقِ الدِّيَمَا

لَا زَالَ مِنْ صَرْفِ دَهْرِنَا وَزَرًا ... وَدَامَ فِيْنَا مَلْجًا وَمُعْتَصَمَا

وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَالصَّلٰوةُ عَلٰى
هَادِي الْبَرَايَا وَاٰلِهِ الْعُظَمَا